برنامج)مع المصطفى (لمعالي الشيخ أ.د. سعد بن ناصر الشثري | الحلقة)81(حديث)على كل مسلم صدقة(

سعد الشثري

في رحلة تطوي الدروب من خير بكر يحتفى ازكى البشائر للقلوب مع الحبيب المصطفى تضفي لنا ازكى بيان مهما يدور بنا الزمان والروح في كبيرون تهفو الى ارض الجنان الى رحب الحبيب فالوعد للبشرى - 00:00:00

عن ابي موسى رضي الله الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال على كل مسلم صدقة فقالوا يا نبي الله فمن لم يجد؟ قال فيعمل بيده في نفع نفسه ويتصدق. قالوا فان لم يجد - 00:00:40

قال فيعين ذا الحاجة الملهوف. قالوا فان لم يجد قال فليأمر بالخير وليعمل بالمعروف قالوا فان لم يفعل قال فليمسك عن الشر فانه صدقة الحمد لله رب العالمين الصلاة والسلام على افضل الانبياء والمرسلين اما بعد - 00:01:06

ان العبد المؤمن يسعى في تحقيق مصالح الناس ولهذا حاول النبي صلى الله عليه وسلم ان يعرف الامة بان مفهوم الصدقة اعلى من مجرد الصدقة المالية كما اراد ان يعرف الامة بان - 00:01:37

حق الله جل وعلا على العبد بما اعطاه من النعم وخصوصا النعم البدن يجب عليه ان يتصدق عنها بصدقات فابن ادم في بدنه عظام ومفاصل وجاء في الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم اخبر ان على ابن ادم في كل مفصل من مفاصله صدقة - 00:02:00

وهذا معنى هذا الخبر فقالوا يا رسول الله قد لا نجد ما لن نتصدق به فاخبرهم صلى الله عليه وسلم ان مفهوم الصدقة اعلى من ذلك ولذا رغبهم في ان يكون لهم عمل وانتاج حتى يتمكنوا من الصدقة - 00:02:25

وفي هذا بيان ان هذه الشريعة ترغب في الانتاج والعمل. وتجعل الناس يسعون لاداء المهام والواجبات قوى الوظائف المناطة بهم قالوا يا رسول الله فان لم يجد عملا يتمكن به من نفع نفسه والصدقة لغيره - 00:02:46

فقال صلى الله عليه وسلم اذا يعينهم بعمله ولو لم يعنهم بماله فقال فيعين ذا الحاجة الملهوف اي الذي تتلهف نفسه على اداء حاجته فيعينه ويتقرب الى الله جل وعلا بذلك - 00:03:08

ايا كانت هذه الحاجة قال قالوا يا رسول الله فان لم يجد فقيرا او صاحب حاجة ملهوف قال فحينئذ يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر فان هذا من الصدقات التي يتصدق بها الانسان على غيره - 00:03:26

قالوا فان لم يفعل فقال صلى الله عليه وسلم فليمسك عن الشر بامساك الانسان عن الشر وايذاء الاخرين نوع من انواع الصدقات اذ ان ايذاء الاخرين جرم كبير قد قال الله تعالى والذين يؤذون المؤمنين والمؤمنات بغير ما اكتسبوا - 00:03:48

فقد احتملوا بهتانا واثما مبينا ان سبل الخير ليست مقتصرة على سبيل واحد بل هناك طرائق متعددة يمكن للانسان ان يسلكها فيكون حينئذ قدم صدقة ومعروفا يستفيد من منه الاخرون - 00:04:10

فانظر يا اخي العزيز الى حوائج الناس وانظر الى ما تشتد الحاجة اليه. فانك متى سلكت سداد حاجة الناس في ذلك السبيل فانا اجرك اعظم وثوابك اجزل كم من انسان تكلم بكلمة - 00:04:32

اسداها لاخوانه في تصحيح احوالهم الدنيوية او الاخروية فقدم لهم بذلك معروفا عظيما وصدقة كبيرة فلا تبخل على نفسك باستاء النصح لاخوانك في امور دنياهم وامور اخرتهم كم من انسان اصلح بين اثنين - 00:04:54

وجعلهم يتآلفون ويتعاونون فكان بذلك ممن قدم صدقة تعود عليه بالنفع دنيا واخرة جعلنا الله واياكم من اهل الصدقات وجعلنا الله

واياكم ممن يسعى الى نفع الاخرين ويرظي ربه جل وعلا هذا والله اعلم. وصلى الله على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:05:17

في رحلة تطوي الدروب من بكر يحتفى ازكى البشائر للقلوب مع الحبيب المصطفى تضفي لنا ازكى بيان مهما يدور بنا الزمان والروح في تهفو الى ارض الجنان الى رحب الحبيب فالوعد للبشرى - 00:05:47

- 00:06:27